

## نور على الدرب 210 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين الحلقة الثانية عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد واله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع -

00:00:20

قائدم في برنامج دورم على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة دائما للبحوث العلمية في الافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة -

00:00:43

اهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. الى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احد المستمعين بالحروف نسأل الله يقول ما حكم الافطار في رمضان؟ بمريض الصرع اذ انه يتناول الدواء لفترتين ولا بد الا - 00:01:03

عشرة ساعة لان الطبيب بان الافطار افضل لصحته. وعادة يكون العلاج في سنين طويلة اكثر من سبع سنوات حتى الان. نرجو ان توجهونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:23

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى يقول ومن شهد منكم فليصمه ومن كان مريضا او على سفن عدة للايام الاخرى. وفي الاية التي قبلها يقول سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا - 00:01:43

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر لكن من ايام اخر فعل الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. فاذا كان هذا المرض الذي ذكره السائل لا يستطيع منع الاستمرار - 00:02:03

الصيام طول اليوم لانه بحاجة الى اخذ العلاج في كل يوم من ايام رمضان او في بعض ايامه فانه يفطر لانه مريض لا يستطيع مواصلة الصيام لانه بحاجة الى اخذ العلاج في اثناء النهار واذا لم يأخذه او انه يتضرر فهذا يفطر ثم - 00:02:23

بعد ذلك ينظر ان كان يرجى جواب علته وممرظه في المستقبل فانه ينتظر الى ان يزول مرضه ثم يقضي ما عليه من اول لقوله تعالى فعدة من ايام اخر. وان كان لا يرجى زوال علته وهذا المرض مستمر معه وهو ما يسمى بالمرض - 00:02:43

نجم الذي لا يرجى له زوال وهذا يكفي عنه ان يتعبه كل يوم مسكينا وليس عليه صيام لقوله تعالى وعلى الذين يطيقون فدية طعام المسكين فيخرج عن كل يوم مقدار نصف ساعة او كيلو ونصف عن كل يوم ويكفي هذا عن الصيام لمن لا - 00:03:03

يستطيع الصيام بصفة مستمرة. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع احمد من سوريا يسأل ويقول نعيش في البادية ونربي الاغنام ونقتل في بيوت الشعب. ولا بد لنا وحالنا ما ذكرنا من مخالطة النساء وايضا - 00:03:23

ومن النساء يختلط ربما يرجع لان ظروف الطبيعة تجربنا على ذلك بالاضافة الى ظروف البادية. ارجو ان توجهوا اخوانكم البادية الى ما هو خير لهم وللمسلمين. جزاكم الله خيرا وثوبا. يجب على المسلمين حاضرة وبادية ان يتقوا - 00:03:43

والله سبحانه وتعالى ان يتجنبوا اسباب الفتنة وذلك بلزوم النساء للحجاب الساتر لهن عن انظار الرجال ليسوا من محارمهن وبعدم الخلوة خلت المرأة وحدها مع رجل ليس من محارمه لان ذلك سبب لحضور الشيطان - 00:04:03

قال صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل امرأة الا كان الشيطان ثالثهما وكذلك تجنب الاختلاط بين الرجال والنساء مما

يثير الفتنة فاذا عملت هذه الاحتياطات فانه باذن الله يزول المحذور وتحرم الكرامة اما اذا تسوء - [00:04:23](#)

في شيء منها حصلت الفتنة اذا تسوهن في الحجاب كشفت المرأة عن وجهها او شيء من جسمها عند غير محارمها من الرجال اذا خلا رجل وامرأة في بر او في مسكن او في سيارة حصلت ايضا الفتنة اذا حصل الاختلاط بين الرجال والنساء بحيث آآ - [00:04:43](#)

يكونون في مكان يختلطون فيه تتلامس اجسامهم او يقرب بعضهم من بعض قريبا يثير الفتنة ويحرك الشهوة حصلت اية الفتنة وعلى المسلمين عموما بادية وحاضرة ان يحافظوا على كرامة نسائهم وان يحافظوا ايضا على كرامتهم هم - [00:05:03](#)

تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا بيوهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يسمعون. وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن واحفظن فروجهن ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منه وليضربن بخمورهن على جيوبهن ولا يبدن زينتهن - [00:05:23](#)

تهون الا لبعولتهن او ابائهن او ابناء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن اخر الاية الكريمة فعلى المرأة ان تلاحظ هذا وعلى اولياء النساء ان يحفظوا نسائهم من الوقوع فيما لا تحمد عقباه - [00:05:43](#)

الله سبحانه وتعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوه عنا من وراء حجاب. ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن. وقال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يلين - [00:06:03](#)

قال الله غفورا رحيمًا. قال عائشة ام المؤمنين كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم محرمات. واذا مر بنا الرجال صدمت وحدانا ثمارها من على رأسها على وجهها. فاذا جاوز هنا كشفناه الى غير ذلك من الدالة من الكتاب والسنة في ان المرأة - [00:06:23](#)

ويجب عليها الستر بالكامل عن الرجال. ويجب على الرجال غض ابصارهم وحفظ خروجهم وتجنب الاسباب التي توقعهم فيما وتحمل عقباه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول انني اربي الكلاب مع الغنم لحمايتها من الوحوش المقتبسة - [00:06:43](#)

في يوم احد الكبار اكتبس رأسا من الغنم فقتله. وهو الدين النظر عنه. وبعد فترة من الزمن افترسا اخرى فقتلته فهل حينئذ اكون اثما جزاكم الله خيرا؟ لان هذا الكلب يعد من المؤذيات ومن الوحوش - [00:07:03](#)

الصائبة وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الفواسق الخمس ومن هو الكلب العقور فهذا كلب يؤذي ومفترس في قتله دفع لاذاه ولا اثم عليك في ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع يقول احمد بخيت من تبوك يسأل ويقول اعرف - [00:07:23](#)

رجلا عمره يناهز الخامسة والستين لا يصوم ولا يصلي لا يحب كلام الفواحش ويشرب الخمر. هل علي واجب اتجاهه جزاكم الله خيرا. عليك واجب النصيحة والدعوة الى الله عز وجل تجاه هذا الرجل وغيره. قال صلى الله عليه وسلم من رأى - [00:07:43](#)

منكم منكرا فليغيره بيده ان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان فعليك ان تنهاه عنه المعاصي بل ان ترك الصلاة وتعمد تركها يعتبر ردة على الاسلام وكذلك تركه لاركان من اركان الاسلام - [00:08:03](#)

الصيام هذه خطورة عظيمة ولا يحق ولا يجوز لك ان تتغاضى عن ذلك وان تخالط هذا الرجل او تصاحب حتى تنصحه وتدعوه الى الله عز وجل فان تاب الى الله فان لك الاجر والله يتوب على من تاب وان اصر على - [00:08:23](#)

ما هو عليه فعليك بمقاطعته والابتعاد عنه لانه عدو لله ولرسوله لا يصلي ولا يصوم ويشرب الخمر ويفعل الفواحش هذا فلا تجوز مصاحبته والسكوت عن جرائمه يجب الانكار عليه. واذا ادى الامر الى رفعه من السلطة اذا كان هناك سلطة - [00:08:43](#)

نأخذ على يده فانه يجب عليك بعد مناصحته واصراره على ما هو عليه يجب عليك ان ترفع بشأنه الى السلطة لتأخذ على يده. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يقول يعرف رجلا اخر يصلي بدون مع وجود الماء - [00:09:03](#)

ولا يحب قراءة الفاتحة وعمره ما يقرب من او سبعين عاما ولا يسأل الناس حتى يعلموه الفاتحة ايضا هل يجب علي تجاهه شيء؟ لا يجب عليك آآ يجب عليك الانكار عليه لان الصلاة بدون وضوء لا تصح لان - [00:09:23](#)

واشرق لصحة الصلاة لا تصح الصلاة بدونه مع الاستطاعة او قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم والديكم الى المرافق اوسعوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وان كنتم جنوبا فاطهروا الى اخر الاية. امر سبحانه وتعالى -

[00:09:43](#)

بالطهارتين الصغرى وهي الوضوء من الحدث الاصغر والكبرى وهي الابتسام بلا جنابة. فمن صلى بليل طهارة مع قدرته على طهارة

بالماء او بالتيمم عند العجز عن الماء وان صلاته غير صحيحة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احد - [00:10:03](#)  
اذا احدث حتى يتوضأ. وكذلك الفاتحة ركن قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة  
الكتاب واذا كان باستطاعته ان يقرأ الفاتحة واذا كان لا يحسنها باستطاعته ان يتعلمها - [00:10:23](#)

قال له اليوم ولله الحمد ميسور وسهل لكثرة قراءة القرآن المجيدون للقرآن وانتشارهم فلا يسعه ان يصلي وهو لا يحسن الفاتحة حتى  
يتعلمها ويقيمها على الوجه المطلوب. والصلاة عبادة لله عز وجل لا يقبلها الله عز وجل الا اذا كان - [00:10:43](#)

خالصة لوجهه الكريم وكانت موافقة لما شرعه شرعه الله عز وجل او شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم ومما شرعه الله ورسوله  
واجمع عليه المسلمون الطهارة للصلاة وانها لا تصح بدون الطهارة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:11:03](#)

رسالة من السودان وباعتها احدى المجتمعات من هناك تقول اختكم في الله ام ابو بكر ان ابو بكر لها رسالة مطولة وسؤال طويل  
وايضا نلخصه ان زوجها سافر وتركها وترك اولادها ولها من الاولاد ولد يبلغ الحادي عشر لكنه شقي ومهمل - [00:11:23](#)

في دراستك ولا يستمع الى كلامها وتدعو عليه دائما وحينئذ تسأل ما الواجب على الزوج في مثل هذه الحالة وان الواجب عليها ايضا  
يودعكم الله خيرا. الواجب على الزوج الا يهمل اولاده لانه رعية مقلدون في عنقه. والله سائله عن رعيته - [00:11:43](#)

يوم القيامة قال عليه الصلاة والسلام كلكم مسؤول عن رعيته ويقول صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة المضاجع  
وانا مسؤول عن اولادي لا يجوز له ان يتركهم وان يهملهم وان - [00:12:03](#)

عنهم غيبة طويلة ويتركهم يهينون ويتركون الصلاة وغيرها من امور دينهم او تعرضون للفساد في اخلاقهم وفي اعراضهم. هذه امانة  
عظيمة ورعية هو مسؤول عنها امام احكم الحاكمين يوم القيامة - [00:12:23](#)

وعلى الام كذلك ان تناصح اولادها وان تأمرهم بالمعروف وتنههم عن المنكر لانها مسؤولة عنهم ايضا وهي داخلة لقوله صلى الله  
عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر هي داخلة في هذا الخطاب لانهم اولادها - [00:12:43](#)

وعليها ان تواصل النصيحة معهم والقيام عليهم. اما ان تدعو عليهم فهذا امر غير مشروع. الواجب العكس ان تدعو لهم بالهداية  
وكذلك كل ظال حتى ولو لم يكن من الاقارب ولو من الاولاد فان المشروع الدعاء له بالهداية ولا سيما الوالد - [00:13:03](#)

دعوته مستجابة فلا يجعل دعاءه عليهم بالعقوبة وانما يجعل دعوته لهم بالخير والصالح والهداية لعل الله ان يجيب له نعم جزاكم الله  
خيرا واحسن اليكم تقول في بلادنا عندما يتوفى ميت لاحد من اهل - [00:13:23](#)

فان النساء يذهبن الى النساء ويكون معهم وحينئذ يستمر هذا لمدة يومين. ثم بعد ذلك نعود ونقرأ لهم الفاتحة على المتوفى هل ما  
نفعله حينئذ صحيح؟ علما بان البكاء احيانا يكون بصوت مرتفع. هذا ليس بكاء وهذا نياحة - [00:13:43](#)

الاجتماع من اجل البكا او من اجل رفع الاصوات بالجزع عن الميت هذا من النياحة وهي من اعمال الجاهلية وهي كبيرة من كبائر  
الذنوب وقد قال وقد برئ النبي صلى الله عليه وسلم من الصادقة والحالقة والشاقة الصادقة التي ترفع صوتها عند المصيبة -

[00:14:03](#)

حالقها التي تحلق رأسها عند المصيبة والشاقة التي تشق اه جيبتها او ثوبها عند المصيبة. وقال صلى الله عليه وسلم اللائحة اذا لم تتب  
قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وذلك لشدة - [00:14:23](#)

والعياذ بالله. النياحة كبيرة من كبائر الذنوب. اما مجرد البكا من غير نياحة ومن غير رفع صوت فانه لا بأس به. وهو رحمة للميت  
يجعله الله في قلوب عباده. وقد بكى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ان الله لا يعذب بدمع العين ولا - [00:14:43](#)

القلب وانما يعذب بهذا واثار الى لسانه صلى الله عليه وسلم او يرحم. وزيارة آه اهل الميت اذا كان من اجل من تعزيتهم لمصابهم  
ومواساتهم فلا بأس بذلك. ومن اجل حثهم على الصبر والاحتساب فهذا لا بأس به - [00:15:03](#)

اذا كان من اجل النياحة واظهار الجزع فهذا امر محرم وهو تعاون على الاثم والعدوان. هل قال الله سبحانه وتعالى وتعاونوا وعلى  
البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب. اما قراءة الفاتحة على ارواح الاموات فانها بدعة -

[00:15:23](#)

ما ينزل الله بها من سلطان فلا تقرأ من اموات لا الفاتحة ولا غيرها من القرآن لان هذا لم يرد به دليل من الشرع. وقد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وهذا عمل لم يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية من احدث في - [00:15:43](#)

هذا ما ليس منه فهو رد وهذا احداث في الشرع ليس من الشرع وقراءة الفاتحة او قراءة غير الفاتحة على ارواح الاموات سواء عند الجنائز او عند القبر او او فيما بعد ذلك بان يقرأ القرآن ويثوب للميت كل هذا لا دليل عليه. نعم. ايضا - [00:16:03](#)  
ان القضية الاولى تقول ما حكم الاكل عند اهل المتوفى؟ هل هو حرام ام حلال؟ نحن عادتنا نذهب لاهل المتوفى بعدما نمشي في اليوم الاول يذهب في اليوم الثالث للميت ونتغدى عند اهل الميت ونتغدى عندهم وندفع لهم قروش كل انسان واستطاعته - [00:16:23](#)

ويسجل ذلك وتسجل النساء اسمائهن وكل واحدة وما دفعت ما حكم كل هذا ما هو خير. كل هذا لا اصل له وهو من التكلف الذي لا ينزل الله به من سلطان. ومن الزام الناس بشيء لم يلزمه الله به. وان - [00:16:43](#)

هو في اهل المصاب ان يصنع له طعام ويدفع اليهم بقدر حاجتهم قدر حاجة اهل المصاب لانهم مشغولون بمصيبتهم او للطعام لانفسهم فمن التعاون معهم والرحمة بهم ان يقدم لهم ما يكفيهم في بيتهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:17:03](#)  
اشهد جعفر ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم اسمعوا لال جعفر طعاما فانهم اتاهم لا يشغلهم هذا هو اما من اعتاده بعض الناس من اقامة الولائم والحفلات وجمع الطعمة واللحوم وغير ذلك والزام الناس بذلك فهذا - [00:17:23](#)  
كلها شعب واغلال ومآكل ما بين الله بها من سلطان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل عن الحجاب وعن معك النساء للرجال وعن النظر ايضا جزاكم الله خيرا. الحجاب واجب على النساء وهو ان تستر المرأة جميع جسمها - [00:17:43](#)

الذين ليسوا من محارمهم هذا هو الحجاب ان تستر المرأة جميع بدنهما عن رجال ليسوا من محارمها بما في ذلك الوجه والكف كان وسائل البدن تستره بما يظحي عليه يغطيه كله ويكون واسعا ليس ظيقا ولا - [00:18:03](#)

فيه زينة تفتي للناس وانما يكون ثوبا عاديا ولا يكون فيه طير اذا خرجت المرأة الى خارج بيتها لا تتطيب ولا والصيام الزينة ولا تلبس الثياب الضيقة او الثياب القصيرة كل ذلك مما يخل بالحجاب. وقد قال الله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:23](#)  
صنفان من اهل النار لم ارهما نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات وليسهن كعصية البخت المائلة لا الجنة ولا يجدن ريحها وهؤلاء النساء مفرطات في الستر وفي الحجاب وان كان عليهن ثياب الا انها ثياب ليست شاذة - [00:18:43](#)

لعوراتهن فانها تكون آآ فيها عري هي كاسية من ناحية لكنها عارية من ناحية اخرى. كاسيات عاريات والواجب على نساء المسلمين الحذر من التساهل في امر الحجاب واما آآ بقية السؤال وهي - [00:19:03](#)

الحجاب ومصافحة الرجال للنساء الرجال الذين ليسوا من محارم النساء لا يجوز لهن مصافحتهن لان النبي صلى الله عليه وسلم ما مسك يده يد امرأة لا تحل له كما جاء في الحديث وانما كان يبايع النساء بالكلام لا - [00:19:23](#)

لما في المصافحة من وزارة الفتنة وتقرب اه قرب المرأة من الرجل مما يثير الفتنة ولو كانت هذه المرأة من قريباتها اللاتي لسن من محارمه كبنت عمه او بنت خاله او اخت زوجته او ما اشبه ذلك فانه لا يجوز للرجل ان يصافح امرأة لا تحل - [00:19:43](#)

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام تودع لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة اصدقائي المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - [00:20:03](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى -

[00:20:23](#)

شكرا - [00:20:43](#)